

## حدث الساعة

إسكندر المريسي

أزمة تشكيل  
الحكومة العراقية

تشهد العراق مشاورات تجرى على قدم وساق من أجل استكمال الترتيبات النهائية الخاصة بالحكومة الجديدة، وحتى اللحظة لم تتم تسمية أعضاء تلك الحكومة خصوصا وسط التذاعيات المتسارعة والتي أخذت من خلالها الصراعات الداخلية تأخذ طابعاً أوسع وأشمل مما كانت عليه في ظل الحكومة السابقة لا سيما خلال الأسابيع الماضية وتحديداً عقب إعلان نوري المالكي رئيس الوزراء السابق سحب ترشحه لحيدر العبادي.

وحتى الآن تقاضت الأوضاع الأمنية والسياسية والاقتصادية، حيث تظهر المؤشرات السياسية الأولية جملة محاذير ومخاوف قد تجعل على المدى البعيد والمنظور الحكومة الجديدة جزءاً لا يتجزأ من المشكلة القائمة ويرجع ذلك إلى جملة عوامل أبرزها هيمنة العامل الخارجي بشقيه الاقليمي والدولي على الحالة السياسية العراقية، لأن عملية التباطؤ وعدم التسريع بتشكيل الحكومة الجديدة منذ تم تكليف حيدر العبادي وحتى اللحظة الراهنة يظهر بما لا يدع مجالاً للشك أن ذلك التأخير ناجم عن التأثير السلبي الناتج عن العامل الخارجي.. وهو يكرس الاختلال الحاصل في العملية السياسية داخل العراق قبالة الصراعات المتنامية والمتلاحقة والتي مرجعها بدرجة أساسية إلى التدخل الخارجي بصفة عامة، على اعتبار أن الحكومة أداة توازن لكي تنهي النزاعات الداخلية وتقوم بتطبيع الأوضاع السياسية وإخراج العراق من أزمته الراهنة.

لكن الواضح بالنظر لحجم تلك التذاعيات الخارجية أنها تريد حكومة وظيفتها الأساسية توسيع التناقضات القائمة وتغذية الصراعات بكافة أشكالها وأنواعها، وهذا بالتأكيد يباعد بين الحلول والمعالجات في ظل الصراع القائم بين داعش والجيش العراقي من جانب وبين التغذية الراجعة المتمثلة بتأجيج الصراعات الطائفية وخصوصاً لجهتي السنة والشيعية على وجه التحديد.

وهو ما يظهر أن ما يدور ويجري بالعراق مشروع دولي واقليمي يدير الصراعات بين العراقيين أنفسهم سيما بعض القوى والعناصر المحسوبة على ذلك المشروع، الأمر الذي يجعل أية حكومة مرتقبة ستكون في مأزق سياسي وبالتالي ستصير بوعي أو بدونه جزءاً من المشروع الدولي مما سيضاعف ويعزز من النزاعات لأن غياب المشروع الوطني الجامع لكل القوى السياسية الوطنية العراقية بمختلف انتماءاتها وتوجهاتها الفكرية سبب رئيسي لما يشهده العراق من صراعات مؤسفة تقف وراءها أطراف خارجية بشكل منظم وموجه لأن تلك الأطراف لا تريد إلا عراقاً ضعيفاً غير قادر على استعادة دوره الإقليمي وبناء مشروعه الوطني.

## الأزمة الأوكرانية وتهديدات تنظيم «الدولة الإسلامية» تهيمان على قمة الناتو

متابعة / قاسم الشاوش



هيمنت الأزمة الأوكرانية وتهديدات تنظيم "الدولة الإسلامية" على العالم وغيرها من القضايا الدولية القابلة للانفجار على أعمال قمة الحلف الأطلسي التي انطلقت أمس في مدينة ويلز البريطانية بمشاركة 60 رئيس دولة وحكومة. حيث يسعى أوباما في هذه القمة التي تتقد وسط ظروف سياسية وعسكرية حرجية و مخاوف من اندلاع نزاع واسع النطاق في أوروبا إلى حشد دعم العالم ضد الإرهاب.

كما تأتي قمة ويلز بعد يوم واحد من إعلان كيبك عن اتفاق مع موسكو يقضي بوقف إطلاق نار في شرق أوكرانيا الانفصالي والموالي لروسيا. ويسعى القادة 28 للقادة وللحلف، وعلى رأسهم باراك أوباما، إلى اغتنام الفرصة للتعبير عن مساندتهم ودعمهم الكامل لوكراينا في ظل الأزمة التي تمر بها وبالرغم من أنها ليست عضواً في الحلف.

أما الملف الثاني الذي سيناقشه المشاركون في قمة الحلف الأطلسي اليوم الجمعة، هو الخطر الذي يمثله تنظيم "الدولة الإسلامية"، فالولايات المتحدة وفرنسا تستعينان إلى بناء حلف واسع النطاق لمواجهة خطر الإرهابيين في العراق وسوريا. وكانت عزيمته أوباما تعززت بعد مقتل الصحفيين جيمس فولي وستيفان سولتوف الأميركيين.

وقال أوباما في هذا الشأن: "هدفنا واضح جداً، وهو القضاء نهائياً على تنظيم الدولة الإسلامية لكي لا يشكل خطراً ليس على للعراق فقط بل على كل المنطقة وعلى الولايات المتحدة". وأضاف أوباما: "لكن ينبغي أن نعترف أن القضاء على هؤلاء الإرهابيين سيطلب منا وقتاً طويلاً". وهذا ما يطلب به الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند أيضاً والذي دعا إلى تنظيم مؤتمر دولي بباريس من أجل بحث سبل مواجهة تهديدات تنظيم "الدولة الإسلامية" وإنشاء حلف واسع النطاق لتحقيق ذلك.

وفي كلمة افتتاحية القمة قال الأمين العام لحلف الناتو أندرس فوغ راسموسن إن العملية في أفغانستان عززت الروابط بين دول الحلف أكثر من أي وقت مضى.

وأشار راسموسن إلى أن البرامج الجديدة التي يخطط لها الحلف تهدف إلى دعم وتطوير الشراكة القائمة، مضيفاً "اجتمعنا في ويلز في لحظة مفصلية لأمننا. سننخذ قرارات لحماية

في البلاد. حققت أفغانستان الكثير في الاقتصاد والطرق والتعليم وخدمات الصحة وفي مجال حقوق الإنسان

وكان باراك أوباما عبر عن تضامنه مع أوكرانيا، حيث دعا في خطاب ألقاه في تالين عاصمة استونيا أمس الأربعاء إلى "دعم أوكرانيا دون لبس"، وإلى وضع "تعهدات ملموسة من أجل تحديث وتعزيز قواتها الدفاعية والأمنية". وأضاف في مقال وقعه مع ديفيد كامرون ونشر في جريدة "تايمز" البريطانية قائلاً: "ينبغي علينا أن ندعم حق أوكرانيا في تقرير مصيرها الديمقراطي وتطوير إمكانياتها الأمنية".

وفي إطار الضغط على روسيا بخصوص الملف

في البلاد. حققت أفغانستان الكثير في الاقتصاد والطرق والتعليم وخدمات الصحة وفي مجال حقوق الإنسان

وكان باراك أوباما عبر عن تضامنه مع أوكرانيا، حيث دعا في خطاب ألقاه في تالين عاصمة استونيا أمس الأربعاء إلى "دعم أوكرانيا دون لبس"، وإلى وضع "تعهدات ملموسة من أجل تحديث وتعزيز قواتها الدفاعية والأمنية". وأضاف في مقال وقعه مع ديفيد كامرون ونشر في جريدة "تايمز" البريطانية قائلاً: "ينبغي علينا أن ندعم حق أوكرانيا في تقرير مصيرها الديمقراطي وتطوير إمكانياتها الأمنية".

وفي إطار الضغط على روسيا بخصوص الملف

في البلاد. حققت أفغانستان الكثير في الاقتصاد والطرق والتعليم وخدمات الصحة وفي مجال حقوق الإنسان

وكان باراك أوباما عبر عن تضامنه مع أوكرانيا، حيث دعا في خطاب ألقاه في تالين عاصمة استونيا أمس الأربعاء إلى "دعم أوكرانيا دون لبس"، وإلى وضع "تعهدات ملموسة من أجل تحديث وتعزيز قواتها الدفاعية والأمنية". وأضاف في مقال وقعه مع ديفيد كامرون ونشر في جريدة "تايمز" البريطانية قائلاً: "ينبغي علينا أن ندعم حق أوكرانيا في تقرير مصيرها الديمقراطي وتطوير إمكانياتها الأمنية".

وفي إطار الضغط على روسيا بخصوص الملف

في البلاد. حققت أفغانستان الكثير في الاقتصاد والطرق والتعليم وخدمات الصحة وفي مجال حقوق الإنسان

وكان باراك أوباما عبر عن تضامنه مع أوكرانيا، حيث دعا في خطاب ألقاه في تالين عاصمة استونيا أمس الأربعاء إلى "دعم أوكرانيا دون لبس"، وإلى وضع "تعهدات ملموسة من أجل تحديث وتعزيز قواتها الدفاعية والأمنية". وأضاف في مقال وقعه مع ديفيد كامرون ونشر في جريدة "تايمز" البريطانية قائلاً: "ينبغي علينا أن ندعم حق أوكرانيا في تقرير مصيرها الديمقراطي وتطوير إمكانياتها الأمنية".

وفي إطار الضغط على روسيا بخصوص الملف

## مهاجمة مجمع حكومي بأفغانستان



كابول/ أ.ف.ب.  
أسفر هجوم لطالبا على مجمع حكومي في أفغانستان أمس عن مقتل 13 عنصراً في قوات الامن واصابة 60 شخصاً على الأقل بجروح في تفجير شاحنة عند مدخله اعقبته موجات استمرت ساعات كما قال مسؤولون.

وقتل 20 متمرداً كانوا مسلحين برشاشات وقاذفات قنابل في الهجوم على قاعدة للاستخبارات في ولاية غزني الأكثر اضطراباً في أفغانستان. ويشير الهجوم الى الوضع الأمني غير المستقر في البلاد الناجم عن أزمة سياسية بسبب خلاف حول نتائج الانتخابات الرئاسية في وقت تستعد قوات الحلف الأطلسي للانسحاب من أفغانستان.

واعلنت طالبان مسؤوليتها عن تفجير الشاحنة عند مدخل المجمع ما أدى الى تحطم زجاج المباني المجاورة وأسفر عن موجات بين قوات الشرطة والجيش والمهاجرين. وصرح اسد الله انصافي نائب قائد شرطة غزني لوكالة الصحافة الفرنسية: "بعد معارك استمرت ثلاث ساعات قتلت قوات الامن 19 مهاجماً".

وقتل في الهجوم 13 عنصراً في قوات الامن. وأضاف ان "انفجار الشاحنة كان قوياً جداً وأدى الى تحطم زجاج المنازل والمحلات القريبة من المجمع". وصرح طبيب في مستشفى غزني لوكالة الصحافة الفرنسية حيث يعالج الجرحى ان 60 شخصاً بينهم مديون نقلوا اليه.

واضاف: ان 15 شخصاً في حال الخطر. والخلاف حول الاقتراع ساهم في تكثيف حركة طالبان هجماتها في جنوب وشرق البلاد وشهدت عدة ولايات قريبة من العاصمة كابول اضطرابات. ويؤكد كل من المرشحين للانتخابات الرئاسية اشرف غني وعبدالله

كابول/ أ.ف.ب.  
أسفر هجوم لطالبا على مجمع حكومي في أفغانستان أمس عن مقتل 13 عنصراً في قوات الامن واصابة 60 شخصاً على الأقل بجروح في تفجير شاحنة عند مدخله اعقبته موجات استمرت ساعات كما قال مسؤولون.

وقتل 20 متمرداً كانوا مسلحين برشاشات وقاذفات قنابل في الهجوم على قاعدة للاستخبارات في ولاية غزني الأكثر اضطراباً في أفغانستان. ويشير الهجوم الى الوضع الأمني غير المستقر في البلاد الناجم عن أزمة سياسية بسبب خلاف حول نتائج الانتخابات الرئاسية في وقت تستعد قوات الحلف الأطلسي للانسحاب من أفغانستان.

واعلنت طالبان مسؤوليتها عن تفجير الشاحنة عند مدخل المجمع ما أدى الى تحطم زجاج المباني المجاورة وأسفر عن موجات بين قوات الشرطة والجيش والمهاجرين. وصرح اسد الله انصافي نائب قائد شرطة غزني لوكالة الصحافة الفرنسية: "بعد معارك استمرت ثلاث ساعات قتلت قوات الامن 19 مهاجماً".

وقتل في الهجوم 13 عنصراً في قوات الامن. وأضاف ان "انفجار الشاحنة كان قوياً جداً وأدى الى تحطم زجاج المنازل والمحلات القريبة من المجمع". وصرح طبيب في مستشفى غزني لوكالة الصحافة الفرنسية حيث يعالج الجرحى ان 60 شخصاً بينهم مديون نقلوا اليه.

## جنوب أفريقيا ترفض استقبال الدلاي لاما

الكاب/ أ.ف.ب.  
رفضت جنوب أفريقيا مجدداً منح الدلاي لاما الزعيم الروحي للتيبتيين المدعو للمشاركة في قمة لحائزي جوائز نوبل وفق متحدث باسم الدلاي لاما في جنوب أفريقيا الامر الذي نفتته على الفور وزارة خارجية جنوب أفريقيا. وصرحت غانسانا تشوسويدون ان حكومة جنوب أفريقيا "بإلغتنني هاتقيا انها لا تستطيع منح تلك التأشيرة لأن ذلك يعكر العلاقات بين الصين وجنوب أفريقيا".

لكن الناطق باسم وزارة الخارجية الجنوب افريقية كلاين مونيلا نفي في تغريدة على تويتر ان يكون الطلب قوبل بالرفض، مؤكداً ان "سفارة (جنوب أفريقيا) في الهند تلقت طلب تأشيرة الدلاي لاما، وتجري معالجة الطلب حسب الاجراءات، وليس هناك رفض".

وتعتبر بكين الزعيم الروحي التبتى الحائز جائزة نوبل للسلام سنة 1989م انفصاليا خطيراً. وتنتهي جنوب افريقيا مع الصين إلى مجموعة الدول الناشئة "بريكس"

الكاب/ أ.ف.ب.  
رفضت جنوب أفريقيا مجدداً منح الدلاي لاما الزعيم الروحي للتيبتيين المدعو للمشاركة في قمة لحائزي جوائز نوبل وفق متحدث باسم الدلاي لاما في جنوب أفريقيا الامر الذي نفتته على الفور وزارة خارجية جنوب أفريقيا. وصرحت غانسانا تشوسويدون ان حكومة جنوب أفريقيا "بإلغتنني هاتقيا انها لا تستطيع منح تلك التأشيرة لأن ذلك يعكر العلاقات بين الصين وجنوب أفريقيا".

لكن الناطق باسم وزارة الخارجية الجنوب افريقية كلاين مونيلا نفي في تغريدة على تويتر ان يكون الطلب قوبل بالرفض، مؤكداً ان "سفارة (جنوب أفريقيا) في الهند تلقت طلب تأشيرة الدلاي لاما، وتجري معالجة الطلب حسب الاجراءات، وليس هناك رفض".

وتعتبر بكين الزعيم الروحي التبتى الحائز جائزة نوبل للسلام سنة 1989م انفصاليا خطيراً. وتنتهي جنوب افريقيا مع الصين إلى مجموعة الدول الناشئة "بريكس"

## فرنسا تقرر عدم تسليم حاملة طائرات هليكوبتر الى روسيا

باريس/موسكو (رويترز)  
قال مكتب الرئيس الفرنسي في بيان: إن الحكومة لن تسلّم إحدى حاملتي طائرات هليكوبتر من طراز ميسترال إلى روسيا في الوقت الحالي بالنظر إلى تصرفات موسكو في شرق أوكرانيا.

وواجهت فرنسا ضغوطاً من الولايات المتحدة وغيرها من الحلفاء لوقف تسليم السفينتين الحربيين اللتين كان من المفترض أن تسلّم أولاهما إلى موسكو في أكتوبر المقبل.

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الأسبوع الماضي في إطار تحذيره من فرض المزيد من العقوبات على روسيا أنه إذا ثبت أن قوات روسية دخلت إلى الأراضي الأوكرانية "فسيكون أمراً غير مقبول ولا يمكن التسامح معه".

وقال مكتب هولاند بعد اجتماع بين الرئيس وكبار مستشاريه: إن "أفعال روسيا الأخيرة تتعارض مع كرازة الأمن في أوروبا". وأضاف رئيس الجمهورية إلى أنه على الرغم من احتمالات وقف إطلاق النار -الذي لم يتأكد بعد- التوصل إليه ولم يوضع حيز التنفيذ - فإن الشروط التي يمكن بموجبها لفرنسا أن تصرح بتسليم أول حاملة طائرات هليكوبتر ليست متوافرة".

باريس/موسكو (رويترز)  
قال مكتب الرئيس الفرنسي في بيان: إن الحكومة لن تسلّم إحدى حاملتي طائرات هليكوبتر من طراز ميسترال إلى روسيا في الوقت الحالي بالنظر إلى تصرفات موسكو في شرق أوكرانيا.

وواجهت فرنسا ضغوطاً من الولايات المتحدة وغيرها من الحلفاء لوقف تسليم السفينتين الحربيين اللتين كان من المفترض أن تسلّم أولاهما إلى موسكو في أكتوبر المقبل.

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند الأسبوع الماضي في إطار تحذيره من فرض المزيد من العقوبات على روسيا أنه إذا ثبت أن قوات روسية دخلت إلى الأراضي الأوكرانية "فسيكون أمراً غير مقبول ولا يمكن التسامح معه".

وقال مكتب هولاند بعد اجتماع بين الرئيس وكبار مستشاريه: إن "أفعال روسيا الأخيرة تتعارض مع كرازة الأمن في أوروبا". وأضاف رئيس الجمهورية إلى أنه على الرغم من احتمالات وقف إطلاق النار -الذي لم يتأكد بعد- التوصل إليه ولم يوضع حيز التنفيذ - فإن الشروط التي يمكن بموجبها لفرنسا أن تصرح بتسليم أول حاملة طائرات هليكوبتر ليست متوافرة".

## الأمم المتحدة تحذر من انتهاكات لحقوق الإنسان في ليبيا



نيويورك/ وكالات  
حذرت الأمم المتحدة من أن هناك انتهاكات لحقوق الإنسان تجري اقتراعها في الصراع بين الجماعات المسلحة في ليبيا مع تفاقم العنف.

وفي تقرير جديد، ذكرت المنظمة الدولية أن الانتهاكات وقعت في مدينة بنغازي والعاصمة طرابلس، وهما أكبر مدينتين في ليبيا. وشهد القتال بين الميليشيات المتناحرة قصف مستشفيات، واختطاف مدنيين، وأعمال تعذيب، وقتل خارج إطار القانون، بحسب التقرير.

وشددت الأمم المتحدة على أن حماية المدنيين ينبغي أن تكون أولوية في ليبيا.

ويستمر القتال بين الميليشيات في أنحاء ليبيا، في ما يقول مراقبون إنه أسوأ أعمال عنف منذ الإطاحة بحكم معمر القذافي قبل ثلاث سنوات.

ومنذ نحو أسبوع، حذر السفير الليبي لدى الأمم المتحدة، إبراهيم الدباثي، من احتمال انزلاق ليبيا إلى "حرب أهلية شاملة".

جاء هذا بعدما مرر مجلس الأمن قراراً يطالب بوقف فوري لإطلاق النار في ليبيا، ويهدد بفرض عقوبات على قادة الميليشيات المسؤولين عن تصعيد أعمال العنف.

وجاء اجتماع مجلس الأمن بعد تدهور شديد في الأوضاع الأمنية والسياسية، حيث شهدت طرابلس معارك طاحنة بين قوة حماية مطار العاصمة ومليشيات محسوبة على التيار الإسلامي انتهت بسيطرة الأخيرة على المطار.

ولم تستطع أي حكومة، منذ الإطاحة بالقذافي من سدة الحكم في 2011، السيطرة على الميليشيات الكثيرة المنتشرة في ليبيا.

ويعاني البلد حالياً من فوضى سياسية بالغة، حيث يوجد به برلمانان وحكومتان بعدما انعقد البرلمان السابق مرة أخرى واختار رئيس وزراء جديداً.

وقتل مئات المواطنين منذ اندلاع القتال بين الميليشيات في طرابلس في يوليو.